واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي
دراسة تحليلية للاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي

The reality of economicterms in languageborrowing
An analyticalstudy of the linguisticborrowing of the economicterm

الأستاذ: هشام بن مختاري
تخصص ترجمة:تعليمية اللّغات و المصطلحاتية
أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية.

ملخص:

إنالمصطلحات الاقتصادية العربية عامة والجزائرية خاصة تعتمد على مصطلحات أجنبية لتسهيل عملية العرض والطلب والتسويق، والتقليل من حجم الجملة التي تدل على مؤسسة ما أو على هيئة اقتصادية أو حتى على المؤشرات الاقتصادية الدالية وحتى على المنتجات المعروضة، وهذا ما جعل المختصين في هذا المجال البحث والتقصي حول عملية اقتراض الكلمة باللغة الأجنبية بدون التغير فيها وبمختصرات دالة، ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الدراسة البحث والتحري عن دور الاقتراض اللغوي من والى اللغة العربية في تسير المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الكبرى ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي: ما هو واقع المصطلحات الاقتصادية في ظل الاقتراض اللغوي؟ وكيف يمكن تنمية الاقتصاد ؟

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المصطلح الاقتصادي، المؤسسات الاقتصادية، الاقتراض اللغوي.

Abstract :

The terms of the arabeconomic institutions in general and algeria in particularrely on foreignterms to facilitate the process ofsupply ,demand, marketing, and to reduce the size of the sentence thatindicate an institution or economicentity or even on the economicindicators and the products on display.In thiscontext, wetry to research and investigate the role ofborrowinglanguages in and from the arabiclanguage in the economics.So,: whatis the reality and the importance of the use of languageborrowing in economics ? howcanthe economictermsbedevelopedthrough the use of languageborrowing ?

keywords : term, economicterm, economic institutions, languageborrowing,

تقديـم:

لطالما كان الاقتصاد ولا يزال عاملا أساسيّا وضروريّا لتطوّر الأمم ورقيّها ومقياسا معبرا عن قوتها وتأثيرها الفكري والحضاري، فلا توجد دولة عظمي تمثل حضارة رائدة إلا وكان اقتصادها قويا ومؤثرا خارج حدودها. وفي عصر العولمة بشتى أشكالها الثقافية واللغوية والسياسية والاجتماعية وغيرها، أصبح جليّا أثر عالم المال والأعمال علي كلّ نواحي الحياة، ولم تسلم اللغة من هذا المدّ الاقتصادي فظهرت مصطلحات مثل " الاقتصاد اللغوي " و " اقتصاديات اللغة " التي أخذت مفاهيمها من منطق الاقتصاد ومفهومه العامّ.

ولئن كان تأثير الاقتصاد في اللّغة مفروضا ونتيجة حتميّة، فان مكانة اللّغة في الاقتصاد طبيعيّة وبديهيّة كما في باقي العلوم الأخرى، فالمصطلحات مفاتيح العلوم وخزّانات دلالتها الدقيقة. وما اللغة الاقتصادية أو لغة الاقتصاد إلا تكيّفا للّغة العامّة مع أشكال وخصائص الخطاب الاقتصادي المتخصص. وتأتي الترجمة باعتبارها جسرا معرفيا وثقافيا بين الشعوب ولغاتها المتعدّدة، لتكمّل هذه العلاقة الوثيقة بين اللّغة والاقتصاد.فقد أصبح للتّرجمة الاقتصادية والتجارية والمالية دور فاعل في للمبادلات التّجارية بين الدّول والمؤسسات.

وفرض المترجم الاقتصادي وجوده في العملية الاقتصادية من المفاوضات التجاريّة إلي صياغة العقود والمعاهدات بين الدّول، وكذا في الإشهار والتسويق وغيرها من المعاملات الاقتصادية والتجارية، كما تحرس كبريات الشركات متعددة الجنسيات والإدارات الاقتصادية في الدول علي وجود قسم للترجمة في هيكلها التنظيمي والإداري، وهذه دلائل واضحة علي مكانة الترجمة في عالم الاقتصاد وتنامي تأثيرها، وهكذا تكون اللغة أوّلا أداة تواصل بين المنتج والمستهلك فتكون نوعيتها وأسلوبها عاملا محوريا في تسويق المنتوج وتكون الترجمة ثانيا وسيلة يعبر بها المنتوج خارج الحدود إلي أسواق جديدة.

إن هذه المعطيات تشكل تحديّا للمترجم الاقتصاديّ والتزاما مهنيّا وأخلاقيّا وقانونيّا وجب عليه التحلي بروح المهنية والكفاءة الضرورية، ذلك أن ميدان الترجمة الاقتصادية والمالية لا يخلو من الإشكالات والعقبات وهاهنا يظهر جليا أثر التكوين النظري والتطبيقي للمترجم مما يجعله قادرا علي الاقتراح وإيجاد الحلول الآنية للصعاب التي تعترض عمله في ترجمة المصطلح الاقتصادي من وإلي العربية. من أجل ذلك جاء بحثنا هذا حول جزئية مهمة في الترجمة الاقتصادية وإشكالية ظهرت نتيجة احتكاك اللغات وتأثيرها المتبادل، وهو محاولة علمية لرصد واقع ظاهرة الاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي من وإلي العربية لما يطرحه من تحديات نظرية وتطبيقية وجب علي المترجم الإلمام بها. وتأتي هذه الدراسة مرتبة في ثلاث محاور رئيسيّة هي:

المحور الأول: تحديد المفاهيم

المحور الثاني: طرق الاقتراض اللغوي

المحور الثالث: دوافع الاقتراض اللغوي

المحور الرابع: لغة الاقتصاد (المفهوم والخصائص)

المحور الخامس: الاقتراض اللغوي للمصلح الاقتصادي من والى اللغة العربية.

أولا: تحديد المفاهيم

1.المصطلح: لغة:المصطلح في اللغة مشتقٌّ من الفعل (صلح)؛ وهو ضد فسد.

وفي الاصطلاح: عرَّفه الجرجاني (816) بمجموعة من التعريفات: "الاصطلاح: عبارةٌ عن اتِّفاق قوم على تسمية الشيء باسمٍ ما ينقل عن موضعه الأول.

الاصطلاح: إخراج اللَّفظ من معنًى لغوي إلى آخر؛ لمناسبة بينهما.

وقيل: الاصطلاح اتِّفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء عن معنًى لغوي إلى معنًى آخر؛ لبيان المراد. وقيل: الاصطلاح: لفظٌ معيَّن بين قوم معينين[1].

وعرَّفه الكفوي (1094هـ)الاصطلاح: "هو اتِّفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنًى آخر لبيان المراد[2].

وعرفه التهانوي (1158هـ): "هو العرف الخاص؛ وهو عِبارة عن اتِّفاق قوم على تسمية شيء باسمٍ بعد نقله عن موضوعه الأول؛ لمناسبة بينهما؛ كالعموم والخصوص، أو لمشاركتهما في أمرٍ، أو مشابهتهما في وصف، أو غيرها[3].

2.المصطلح الاقتصادي:

هو كل مصطلح أو مفهوم ذو دلالة اقتصادية، أي هي مصطلحات تتداول في المؤسسات التجارية والاقتصادية، وكلها ذات مفهوم دال عن التسويق العرض الطلب أو حتى أسماء المنتجات، ونجدها عادة معروفة عند المختصين في هذا المجال، وهناك بعض المصلحات الاقتصادية أصبحت معروفة عند عامة الناس لتداولها في وسائل الإعلام.

3.مفهوم الاقتراض اللغوي:

إن اللغات يأخذ بعضها من بعض, فالظروف التي تطرأ في حياة الأمم تؤدي حتما إلى الاتصال والاتصال والاحتكاك اللغوي ودخول كلمات جديدة إلى لغة من غيرها, وقد اصطلح علماء اللغة على هذه الظاهرة الأخيرة بالاقتراض اللغوي "BorrowingLanguage"[4]

والاقتراض لغة هو مصدر اقترض يقترض اقتراضا. واقترضتُ منه أي أخذْتُ منه القروض وأقروضه أي أعطاه قرضاً. ويقال أقرضه المال أو غيرَه, والقرض ما تعطيه غيرك من مال أو نحوه على أن يرده إليك[5].

أما التعريف الاصطلاحي له هو إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى، وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراض "Borrowing" والنقل والاستعارة "Emprunt" والإدخال "Innovation" وأطلقوا على الألفاظ المقترضة التي أضافوها إلى لغتهم "LoanWords" وأما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ التعريب وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعربة[6].

4.الترجمة:

مصدر ترجم، التَّرجِمان التُّرْجُمانُ والتَّرْجَمان المفسِّر للسان؛ الترجمان بالضم والفتح هو الذي يُتَرْجِم الكلام أَي ينقله من لغة إلى لغة أُخرى، والجمع التَّراجِم يقال: ترجم كلامه إذا بيّنه وأوضحه، ويقال: ترجم كلام غيره: إذا عبّر عنه بلسانٍ آخر[7]،وفي الحديث:((**مَا مِنْ عَبْدٍ إِلا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ**)). [8]

أما في اللغة الإنجليزية، فقد أشار (معجم أكسفورد) إلى أن لفظة Translation تعني النقل من لغة إلى أخرى، وهي من الفعل Translate والذي يعني: نقل من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على المعنى، كما يعني: فسر وشرح بكلمات أخرى في نفس اللغة. كما تعتبر هي التعبير عن معنى كلام في لغة، بكلامٍ آخر من لغةٍ أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده. (9)

5.التسويق:

لتعريف الحديث للتسويق فقد عرفته نفس الجمعيةالأمريكية للتسويق عام 1995: بأنه عملية تخطيط وتنفيذ التصور الكلي لتسعير وترويج وتوزيع الأفكار والسلع والخدمات لخلق عملية التبادل التي تشبع حاجات الأفراد والمنشآت(10).

ثانيا: طرق الاقتراض اللغوي

1.اقتراضكامل: تُقتَرَضُ الكلمة كما هي في لغتها دون أي تعديل أو تغيير أو ترجمة. مثال كلمة سينما التي اقترضتها العربية من Cinema الإنجليزية، ومثل كلمة Sholatالتي اقترضتها اللغة الإندونيسية من كلمة "صلاة" العربية(11).

2.اقتراض مُعَدِّلٌ: تُقتَرَضُ الكلمة ويعدل نطقها أو ميزانها الصرفي للتسهيل أو للاندماج في اللغة المقترضة. مثال ذلك كلمة رَادَارْ التي اقترضتها العربية من Radar الإنجليزية, والتلفاز المعتدلة من television الإنجليزية(12).

3.اقتراض مُهَجَّن: تُقتَرَضُ الكلمة فيترجم جزء منها إلى اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في لغة المصدر. مثال ذلك صَوْنيم المأخوذة من Phoneme وصَرْفيم المأخوذة من Morpheme ، حيث تمت ترجمة الجزء الأول من الكلمة من الإنجليزية إلى العربية وبقي الجزء الثاني كما هو في الإنجليزية(13).

4.اقتراض مُتَرْجَم: تُقتَرَضُ الكلمة عن طريق ترجمتها من لغة المصدر إلى اللغة المقترضة(14)، أي ترجمة حرفية إلى كلمة وطنية، ومثال ذلك الكلمة الإنجليزيةexpression مأخوذة من الكلمة اللاتينية expressio فهي لذلك كلمة مقترضة. أما الكلمة الألمانية ausdruck فمأخوذة من كلمة لاتينية مطابقة لها فهي اقتراض مترجم ومثل التعبير الاصطلاحي الإندونيسي bermandikeringat فهو ترجمة مقترضة من التعبير الاصطلاحي العربي تصَبَّبَ عرقاً(15).

ثالثا: دوافع الاقتراض اللغوي

الاقتراض اللغوي ظاهرة لغوية معرفة، تعدّ إحدى وسائل تنمية الثروة اللغوية، فاللغات تتبادل التأثير فيما بينها، ويستعين بعضها بألفاظ البعض الآخر وأساليبه في سدّ حاجته من المفردات والتعبيرات التي تعوزه، والتي تصبح فيما بعد جزءا من تلك اللغات. ولاغَرْوَ في أن هذا الدافع هو السبب الشائع في كل اقتراض لغوي، وهو أمر ينطبق على اللغات جميعا في أغلب الحالات(16).

رابعا: لغة الاقتصاد (المفهوم والخصائص)

أ.المصطلح المتخصص:

يندرج المصطلح المتخصص ضمن لغة الاختصاص التي تتميز عن اللّغة العامّة بدرجة عالية من الدقّة وأسلوب علمي مباشر، وقبل أن نخوض في خصائص المصطلح المتخصص، نورد أهمّ التّعاريف لمفهوم لغة الاختصاص أو اللغة المتخصصة أو لغة الأغراض الخاصة، وكلّها مصطلحات تعطي المفهوم نفسه.

تعرّفها "كريستين دوريو " بكونها:

« Une langue servant à véhiculer des connaissances spécialisées »(17)

أي: " لغة حاملة لمعارف متخصّصة " (ترجمتنا).

وجاء تعريفها موجزا ودقيقا،بأن جعلت لغة الاختصاص وسيلة تواصل علمي ومعرفي دقيق بين أهل الاختصاص الواحد يميزهم عن غيرهم.

كما يعرفها "عمّار ساسي" في مؤلفه " المصطلح في اللّسان العربيّ بأنها " أصوات لمفردة فتركيب في حقل لفائدة "[18]، وهو بذلك يعتبرها ويدرجها ضمن اللغة العامة من حيث خصائص مفرداتها النحوية والصرفية ثم تحمل دلالات دقيقة لتعبر على مفهوم واحد في ميدان تخصص دقيق.

أمّا تعريف" بيار لورا "، الّذي خصص لها مؤلّفا بالغ الأهميّة لما جاء فيه من تحليل علمي مفصّل،موسوما بـ:

أي " لغات التخصّص "، بحيث يقول:« Les langues spécialisées »

« La notion de langue spécialisée est plus pragmatique : c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées »[19]

أي: " يعتبر مفهوم لغة الاختصاص أكثر براغماتية بحيث أنها لغة طبيعية تحمل معارف متخصصة " (ترجمتنا).

ويذهب "دوبوا " إلي أنها:

« un sous-système linguistique tel qu'il rassemble les spécificités linguistiques d'un domaine particulier. »[20]

أي:" هي نظام لغوي جزئيّ يشمل المميّزات اللّغوية لميدان تخصص ما " (ترجمتنا).

ويتّضح ممّا سبق من تعاريف للغة الاختصاص أنها لغة عامة في أصلها من حيث صفاتها النحويّة والصرفيّة،ثم تستبغ بخصائص خطاب الميدان المعرفي الّذي توظّف فيه وهذا ما يؤكّده " لورا " إذ يذهب إلي أنها:

« Une langue en situation d'emploi professionnel (une « langue de spécialité », comme dit l'école de Prague).C'est la langue elle-même (comme système autonome) mais au service d'une fonction majeure : la transmission des connaissances. »[21]

أي: "هي لغة تستعمل تقنيّا (لغة التخصّص) كما تسميها مدرسة براق. هي اللغة في حدّ ذاتها (كنظام مستقلّ) ولكنها تؤدّي وظيفة أساسية في نقل المعارف " (ترجمتنا).

وتوضحّ "كريستين دوريو" بشيء من التفصيل خصائص اللغة المتخصصة فتقول:"نلاحظ على الأرض ثلاثة أنواع من السمات التي تتّسم بها لغة الاختصاص.فهذه الأخيرة قد تتسم باستخدام "مفردات مغلقة "،.... وقد تتسم لغة الاختصاص أيضا ب "صياغات خاصة" بها، هذه حالة العقد مثلا،تركيب الجملة في اللغة القانونية تختلف عن تركيبها في اللغة العادية،...ويمكن أن تتسم لغة الاختصاص كذلك ب "مفاهيم " تستعصي على الفهم.هذه حالة كتاب حول الالكترونيات،مثلا، حيث الجمل قصيرة وواضحة بشكل عام ولا تحمل التراكيب فيها أي خصوصية تصدم القارئ العاديّ"[22].

وبدراسة تحليلية لما ورد من تعاريف للغة المتخصصة، تلاحظ أن عاملا مشتركا يجمعها وتدور كلّ الأفكار والطّروحات حوله ألا وهو المصطلح عامة والمصطلح المتخصص علي وجه الخصوص،إذ يجمع أهل الاختصاص علي دوره المحوري في تحديد طبيعة اللغة المتخصصة.

ولبيان مفهوم وخصائص المصطلح المتخصّص نبيّن في ما يأتي مفهوم "المصطلح" ثم "المتخصص "، أما " مصطلح" فجاء تعريفه في قاموس "لاروس " 2012 كما يلي:

« Un mot considéré dans sa valeur de désignation, en partic. Dans un vocabulaire spécialisé »[23]

أي :" هي كلمة تقاس أهميتها بدرجة التّعيين، وبالخصوص في حقل المصطلحات المتخصصة " (ترجمتنا).

ويضيف "علي القاسمي" إلي هذا التعريف اللغوي تعريفا اصطلاحيّا حين يقول: "المصطلحات هي مفاتيح العلوم علي حد تعبير الخوارزمي وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم"[24]، أما "تخصّص" فجاء تعريفه في قاموس " لاروس "كالآتي :

« Limité à une spécialité »[25]

أي:"محدّد بتخصص معيّن " (ترجمتنا).

وبذلك يكون المصطلح المتخصّص أساس لغة الاختصاص وهو مقيّس ومضبوط وأساسا وجوده تسهيل التّواصل بين أهل الاختصاص الواحد ولا يدع مفهومه مجال للتّأويل وفق معادلة مصطلح واحد لمفهوم واحد،وأصبح لزاما على المترجم ضبط مصطلحات مجال تخصصه لتكون ترجمته دقيقة وتفي بالغرض ويكون على دراية بأهمية المصطلح المتخصّص ودوره في نقل المفهوم وذلك من أجل:

-تنظيم المعرفة في شكل تصنيف مفاهيمي لكلّ فرع من الفروع العلميّة.

- ونقل المعارف والمهارات التكنولوجية.

- وتناقل اللغات للمعلومات العلمية والتقنية.

- وتخزين واستخراج المعلومات العلمية والتقنية[26].

ب. اللّغة الاقتصاديّة:

تعدّ اللغة الاقتصادية لغة متخصصة بأسلوبها وتراكيبها ومصطلحاتها الدقيقة التي تميّزها عن باقي لغات التخصص الأخرى، إنها لغة خطاب عالم المال والأعمال، عالم الاقتصاد والذي هو مجموع النشاطات التي تقوم بها الدول أو المؤسسات الوطنية والمتعددة الجنسيات من إنتاج إلى تسويق وصولا إلي المستهلك وهو عموما:

« La science qui étudie la manière dont les gens répondent à leurs besoins, leurs désirs et leurs gout »[27]

أي:" العلم الذي يدرس الكيفية التي يسدّ بها الناس حاجاتهم ورغباتهم وأذواقهم " (ترجمتنا).

هذا العلم الذي تتعدّد فيه أشكال التعبير وطرق صياغة المعلومة الاقتصادية من تقارير البنوك والمنظمات الاقتصادية الوطنية والدولية ، ودراسات وأبحاث أكاديمية ومقالات صحفية وتغلب عليه لغة الأرقام والبيانات والتحليلات ويتميز بأسلوب مباشر ودقيق، وفي هذا المنظور، يقدم " فريديريك هوبرت " تعريفا دقيقا للغة الاقتصاد بقوله:

« La langues économique et financière est en même temps une langue vivante, dotée d'une personnalité à part entière, et une langue très technique »[28]

أي: "بالإضافة إلي كون اللغة الاقتصادية والمالية لغة حية، فهي ذات خصوصيّة متفرّدة" (ترجمتنا).

وهو بذلك يصفها باللغة الحية التي تواكب عالم الاقتصاد وما يطرأ عليه من جديد وسرعة تدفق في المعلومة وأشكال التعبير عنها،مما ينتج كما هائلا من المصطلحات المستحدثة. وبالرغم من كون لغة الاقتصاد شديدة التقنية وتتطلب فهما عميقا ودقيقا لدلالات مصطلحاتها، والماما واسعا بنظريات الاقتصاد وتطبيقاته،إلا أنه يوجد الكثير من أشكال التبسيط العلمي للمعلومة الاقتصادية لتسهيل عملية التواصل بين جمهور المختصين وعامة الناس من غير المختصين، وهو الدور الذي تضطلع به الصحافة الاقتصادية علي وجه الخصوص إضافة إلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية وحتى المنظمات الاقتصادية الدولية في إطار نشر نتائج أعمالها وتقاريرها.

ويمكن حصر خصائص لغة الاقتصاد ومميزاتها فيما يأتي:

- لغة شديدة التخصص والتقنية.
- لغة البيانات والأرقام.
- لغة تستعمل الكثير من الاختصارات.
- لغة فيها الكثير من المستحدثات التي يفرضها العولمة الاقتصادية.
- لغة تشهد تبسيطا علميا لتضمن التواصل مع غير المختصين.

خامسا: نماذج من الاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي

نعرض في الجدولين أسفله، بعضا من النماذج لمصطلحات منتقاة، فنورد في الجدول الأول مفاهيم المصطلحات في لغتها الأصل، أما الجدول الثاني، فخصّصناه لدراسة تحليلية لهذه المقترضات.ونشير إلى أننا في هذه الدراسة ركزنا علي الاقتراض اللغوي فقط،وذلك أنّ لبعض المصطلحات المنتقاة معادلات أخري متداولة من غير الاقتراض.

أ.مفاهيم المصطلحات محلّ الدراسة:

Terme	Définition
Euro	L'Euro est le nom retenu au sommet européen de Madrid (15 et 16 décembre) pour désigner la monnaie européenne.[29]
دينار	العملة الوطنية لكثير من الدول العربية
Peugeot	Constructeur français d'automobiles dont le siège principal est à Paris (France). [30]
Société Générale	Une des principales banques françaises et une des plus anciennes.[31]
F.M .I	Fonds Monétaire internationale (F.M .I) est un organisme financier .Ila pour but de promouvoir la coopération monétaire internationale.[32]
F .C .E	Forum des Chefs d'Entreprise (F.C.E), est une association économique créée en 2000 par un groupe des chefs d'entreprise.[33]
Banque centrale	une institution financière qui, au sein d'un système bancaire hiérarchisé, conduit la politique monétaire .[34]
BOURSE	Institution ou est organisé le marché des valeurs mobilières.[35]
Management	Désigne l'ensemble des techniques d'organisation du processus décisionnel dans l'entreprise .[36]
ربا	الزيادة في أشياء مخصوصة، و الزيادة علي الدّين مقابل الأجل مطلقا و هو نوعين: ربا الفضل و ربا النسيئة.[37]
الصّيرفة الإسلامية	نعني النظام المصرفي الذي يشمل جميع المعاملات بين الناس في مجتمع ما، ويستمد معالمه الأساسية من الشريعة الإسلامية.[38]

ب المقترضات الاقتصادية المستعملةوأنواعها:

المصطلح في اللغة الأصل	الاقتراض في اللغة المستقبلة	نوع الاقتراض
Euro	**الاورو – اليورو**	–اقتراض صوتي كامل –إجباري
دينار	**Dinar**	–اقتراض صوتي كامل –إجباري
Peugeot	**بيجو**	–اقتراض صوتي كامل – إجباري
Société Générale	**سوسيتي جنرال**	–اقتراض صوتي كامل – إجباري
F.M .I	**الافامي**	–اقتراض صوتي كامل للمصطلح المختصر –اختياري
F .C .E	**الأفسيو**	–اقتراض صوتي كامل للمصطلح المختصر –اختياري
Banque centrale	**بنك مركزي**	–اقتراض جزئي –اختياري
BOURSE	**بورصة**	اقتراض صوتي مع تعديل –اختياري
Management	**مناجمنت**	–اقتراض صوتي كامل –اختياري
ربا	**Riba**	–اقتراض صوتي كامل – اجباري
الصّيرفة الإسلامية	**Banquing islamique**	–اقتراض جزئي _إجباري

خاتمة:

دوافع الاقتراض اللغوي منها: سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات، وميل أصحاب اللغة المقترضة إلى الترف التعبيري والتفاخر بلغة أخرى، وسد حاجة اللغة المقترضة إلى توفير مفهوم معاني المفردات، وسد حاجة اللغة المقترضة إلى مصطلحات معينة. فالاقتراض اللغوي للمصطلح الاقتصادي أصبح ضرورة لا بد منها،لأنه مهم في التعامل السهل في المعاملات التجارية، ويمكن فهم المعنى من خلال هذا الاقتراض، وفي بعض الأحيان لا يستطيع المختص في هذا المجال تغير الكلمة إلى لغة أخربلأنهاأصبحت كلمة تسويقية ولها تأثيرأكثر من تغيرها وترجمتها إلى اللغة العربية.

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

-الاقتراض اللغوي ظاهرة حتمية لا بد منها خاصة في المجال الاقتصادي.

- المصطلحات الاقتصادية العالمية المقترضة تكون ذات دلالة قوية أحسن من ترجمتها إلى لغة أخرى.

-لا بد من السعي لإنشاء معاجم خاصة بالمصلحات الاقتصادية المقترضة من لغات أخرى، ليستفيد منها الباحثين في هذا المجال.

المراجع:

1.إبراهيم أنيس وآخرون، *المعجم الوسيط*، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج 2.

2.حسين محمد خير الدين، الإعلان، جامعة عين شمس، القاهرة، 1996.

3.سعيد بن وهف القحطاني، الربا وأضراره وأثاره في ضوء الكتاب والسنة، مطبعة سفير، الرياض، الجزء الأول.

4.عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي: من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، جدار للكتاب العالمي، ط1، عمان، الأردن، 2009.

5.كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية: تر: هدي مقنص، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2007.

6. لسان العرب، 66/12، مختار الصحاح ص236، مادة (رجم) في الجميع.

7.محمد الديداوي، "الترجمة والتواصل"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000.

8.محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، ط 1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ / 1987.

9.موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج6، 2004.

10.abdelmahmoud RIZGALLA, approche contrastive de la traduction économique spécialisée, thèse de doctorat, université lorraine, France, 2015.

11.BEITON Alain, CAZOELA Antoine, DOLLO Christine, DARI Anne-Mary, (dictionnaire de sciences economique), 3eme edition revue et argumentée, edition Mehdi, algerie, 2013.

12.Durieux Christine, pseudo- synonyme en langues de spécialité, C.I.F.L, université de Caen.

13.Houbert Frederic: article intitulé: (problématique de la traductionéconomique et financiére), www.translationjournal.net.

14.Lerat pierre, les langues spécialisées, presse universitaire de France, paris, 1ere édition, 1995.

التهميش:

[1] – التعريفات، ص (28)، باب الألف، تح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1: 1405 هـ - 1975.

[2] – الكليات، ص 129.

[3] – موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج 1، ص 112.

[4] – محمد عفيف الدين، *محاضرة في علم اللغة الاجتماعية*، سورابيا، دار العلوم اللغوية، 2010، ص 183.

[5] – إبراهيم أنيس وآخرون، *المعجم الوسيط*، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج 2، ص 733.

[6] – محمد عفيف الدين، المرجع السابق، ص 184.

7- لسان العرب، 66/12، مختار الصحاح ص236، مادة (رجم) في الجميع.

[8]- رواه البخاري برقم (3595)، رواه مسلم برقم (1016.

9- القاموس الفقهي ص49، تهذيب الأسماء واللغات 38/3 تكملة حاشية رد المحتار 506/1، المجموع شرح المهذب 170/20، تخريج الدلالات السمعية للخزاعي 217/1.

[10]- حسين محمد خير الدين، الإعلان، جامعة عين شمس، القاهرة، 1996، ص 30.

[11]– دكتور محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، ط 1، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ / 1987، ص 96.

[12]– المرجع السابق، ص96.

[13] – المرجع السابق، ص 96.

[14] – المرجع السابق، ص96.

[15]– محمد عفيف الدين، المرجع السابق، ص 188.

[16]– المرجع نفسه، ص 190.

[17]**Durieux Christine, pseudo– synonyme en langues de spécialité, C.I.F.L, université de Caen, p 90.**

[18]–عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي: من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، جدار للكتاب العالمي، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص66.

[19]**–Lerat pierre, les langues spécialisées, presse universitaire de France, paris, 1ere édition, 1995, p20.**

[20]**–cite pare Durieux Christine, op. cit, p90.**

[21]**–LERAT Pierre, op. cit, p21.**

[22]– كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية: تر: هدي مقنص، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2007، ص39.

[23]**– le petit Larousse illustré 2012, paris, p1076.**

[24]–علي القاسمي، **www.atida.org**، جمعية الترجمة العربية وحوار الحضارات، بإذن من المؤلف، "من كتاب علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية"، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الباب الرابع، الفصل 16، 2008.

[25]**– le petit Larousseillustré, Paris, 2012, p1030.**

[26]–محمد الديداوي، "الترجمة والتواصل"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000، ص48.

[27]**–abdelmahmoud RIZGALLA, approche contrastive de la traduction économique spécialisée, thèse de doctorat, université lorraine, France, 2015, p73.**

[28]**– Houbert Frederic: article intitulé: (problématique de la traductionéconomiqueetfinanciére), www.translationjournal.net.**

[29]**– BEITON Alain, CAZOELA Antoine, DOLLO Christine, DARI Anne–Mary, (dictionnaire de sciences economique), 3eme edition revue etargumentée, edition Mehdi, algerie, 2013, p210.**

[30]**–www.peugeot.fr, visité le 14–05–2017 a 10h00.**

[31]**– www.societegenerale.fr, visité le 14–05–2017 a 11h00.**

[32]**– dictionnaire de sciences economique, op.cit., p238.**

[33]**–www.fce.dz, visité le 14–05–2017 a 11h30.**

[34]**– BEATON Alain, CAZOELA Antoine, DOLLO Christine, DARI Anne–Marie, op.cit., p23.**

[35]**–Beiton Alain, CAZOELA Antoine, DOLLO Christine, DARI Anne–Marie, op.cit., p141.**

[36]**–Beiton Alain, CAZOELA Antoine, DOLLO Christine, DARI Anne–Marie, op.cit., p276.**

[37]– سعيد بن وهف القحطاني، الربا وأضراره وأثاره في ضوء الكتاب والسنة، مطبعة سفير، الرياض، الجزء الأول.

[38]–موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج6، 2004، ص28.